

## تقرير حول مشاركة تونس ضيف شرف في صالون جنيف للكتابة والصحافة (أهداف المشاركة ومراحل الإعداد لها)

يتضمن هذا التقرير ملخصا للمقاربة التي تم إعتماؤها للمشاركة التونسية كضيف شرف في صالون جنيف للكتابة والصحافة 2016. حيث تم الإعداد لهذه المشاركة في مدة وجيزة لا تتجاوز الشهرين انطلقت بالإطلاع على الترتيبات الضرورية المتبعة من قبل إدارة الصالون ومعاينة الفضاء المخصص لهذا الحدث من قبل المنسق العام للمشاركة مع الإستئناس بالتجارب السابقة.

وقد تم إعتماذ البرنامج التنفيذي للمشاركة على إثر جلسات عمل تشاركية ضمت الإدارة المركزية ومجموعة من المؤسسات الراجعة بالنظر للوزارة مع مشاركة عدد من الهياكل المهنية المعنية بالكتاب كاتحاد الناشرين التونسيين.

وأفضت جلسات العمل إلى إعتماذ محور المشاركة " ما كشفته الثورة التونسية" وتنفيذه وفقا للمقاربة التالية:

- أن يكون الكتاب التونسي قطب هذه المشاركة من خلال عرض أبرز العناوين لدور النشر التونسية، وأهم منشورات المؤسسات الثقافية للوزارة (المركز الوطني للترجمة، مركز الاتصال الثقافي، المعهد الوطني للتراث، وكالة إحياء التراث،...)
- تأكيد حضور الكاتب التونسي في هذه التظاهرة مع تنويع الحساسيات الإبداعية والفكرية ومراعاة مختلف الأجيال والجهات.
- ضمان حضور المجتمع المدني وتمثيله من خلال بعض الجمعيات والوجوه الحقوقية الفاعلة
- تقديم جملة من المداخلات والمحاضرات حول مميزات الحضارة التونسية وثقافتها وتاريخها وتراثها وواقعها الراهن بعد الثورة ورهاناتها المستقبلية.

- تقديم صورة حول العلامات الثقافية والفنية المميزة لبلادنا وذلك في مختلف مجالات الإبداع  
كعرض نماذج من الإنتاج السينمائي التونسي، وتنشيط ورشات تكوينية بيداغوجية حول فنون  
الخزف والكاريكاتور والخط العربي... وبث أسرطة سمعية بصرية تعرف بالمعالم الأثرية  
والمعارف التقليدية التونسية، وتخصيص فضاء للمأكولات التونسية الاصيلية، وحيز للتعريف  
بالسياحة التونسية، بالإضافة إلى توفير فضاء للتعريف بأنشطة المجتمع المدني وعرض  
فرص الإستثمار الإقتصادي في تونس.

- تتويج هذه المقاربة بإعداد برنامج ثقافي مفصل يجسد هذه التوجهات. وقد تم نشره على موقع  
الوزارة، وموقع صالون جنيف، وتم إصداره في خمسة آلاف نسخة وزعت على الضيوف  
ورواد الجناح والصالون.

هذا وقد ساهم في تأمين هذه المشاركة، اعتمادا على المقاربة المذكورة، وفد ثقافي متنوع  
الإختصاصات من مهنيين في مجال الكتاب وأساتذة محاضرين في مجال الأدب والفكر والفن  
والقانون... ومختصين في التنشيط الثقافي والفني، وإعلاميين ثقافيين لتغطية وقائع التظاهرة،  
بالإضافة إلى عدد من الإداريين تم تكليفهم بالإشراف على التهيئة الميدانية للجناح الذي تبلغ  
مساحته 651 مترا مربعا، والسهر على تنفيذ البرنامج الثقافي والفني، ومتابعة الإجراءات  
الإدارية والتنظيمية مع مصالح الوزارة وسفارة تونس ببارن وإدارة صالون جنيف (مبيين  
حسب القائمة المرفقة بهذا).